بعض المشكلات التي يعاني منها طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية في الكويت

د . أحمد محمد مبارك الكندري
كليـة التربيـة الأساسية

مقدمة :

من المعروف أن العلاقة بين التعليم والسياق الاجتماعي الذي يوجد فيه علاقه تبادلية، بمعنى أن التعليم يتأثر بالظروف الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع ويؤثر فيها ، والمؤسسات التعليمية من أكثر المؤسسات حساسيه للتغيير الاجتماعي ، لذا أيضا فان عمليتي التعليم والتعلم من أكثر الأنشطة تأثرا بالسياق النفسي والاجتماعي الذي يعيشه الأفراد ، أن تناول المشكلات التي يعاني منها الأفراد من الموضوعات الهامة في دراسات علم النفس ، وذلك لان تعريف الطلاب والطالبات بمشكلاتهم يجعلهم أكثر قدرة على ادراكها ومن ثم معالجة وحل تلك المشكلات بأنفسهم كما تساعد المسئولين عن العملية التعليمية من اتخاذ القرارات الخاصة بمواجهة تلك المشكلات ، وهذا يمكنهم من الوصول بامكانات وقدرات الطلبة الى أقص حدودها ، خاصة أن هناك زيادة كبيرة في أعداد المسجلين بكلية التربية الأساسية (طالبات وطلبة) مما يجعل الباحث الحالي يتوقع بروز عدد من المشكلات التي تواجه الطلبة والمتباينة في النوع والكم ، خاصة اذا وضع في الاعتبار أن عملية القبول الحالية في الكلية لا تخضع لأسس نفسية مثل استخدام المقاييس الشخصية واختبارات القدرات الخاصة وغيرها من مقاييس تحليل الشخصية .

ولا شك أن تناول الدراسة الحالية لمشكلات يعني الاهتمام بمعلموا ومعلمات المستقبل بالمرحلة الابتدائية وهي مرحلة هامة وقاعدة أساسية في نظامنا التعليمي ،

يعني تحديد المشكلات التي تنعكس بأسلوب مباشر أو غير مباشر على عملهم المدرسي وتصرفاتهم مع تلاميذهم .

وتعرف المشكلة عموما بأنها حالة من عدم الرضا أو التوتر تنشأ عند ادراك وجود عوائق تعترض الوصول الى الهدف أو عجز وقصور في الحصول على النتائج المتوقعة من العمليات والأنشطة المألوفة .

ومفتاح الصحة النفسية للفرد هو أن يعرف مشكلاته ويحددها ويدرسها ويفسرها ويضبطها ويعالجها ، وهو بهذا يحولها من مشكلات تسيطر عليه إلى مشكلات يسيطر هو عليها .

أهمية البحث

لقد زاد اهتمام الدولة ومعظم القائمين على العملية التربوية في السنوات الأخيرة في دولة الكويت بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ، ولا شك أن هذا الاهتمام يرجع الى دور وأهمية هذا النوع من التعليم في دولة الكويت ، وذلك للدور الهام الذي يلعبه خريجو هذه الفئة من الشريحه المحتاجة لها دولة الكويت ، وكنتيجة طبيعية لهذا الاهتمام والرعاية في عدة صور من ناحية فقد حظيت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بتخصيص اعتمادات كبيره من حيث الميزانية الخاصة لها ، ومن ناحية أخرى فان سياسة الدولة المستقبلية قد اهتمت بعملية جذب الطلاب الى هذا النوع من التعليم [1] .

ومن هنا تجيء أهمية هذه الدراسة حيث أن الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تمر بمرحلة تطورات سريعة وتشهد مزيدا من الاقبال على الالتحاق بكلياتها (يوجد الآن في حولي ١٣ الف طالب وطالبة في كليات الهيئة)[2] .

(١) محمد عودة ، أحمد الكندري ، اتجاهات طلبة كليتي التربية والتربية الأساسية نحو مهنة التعليم - جامعة الكويت ١٩٨٩ي ٣٢

(٢) نشرة احصائية عن عمادة القبول والتسجيل في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ١٩٨٩ م

وكنتيجة للزيادات الكبيره في المسجلين بكليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب يتوقع الباحث بروز بعض المشكلات التي تواجة الطلاب مما يؤثر ذلك على آداء هؤلاء الطلاب في المستقبل بدولة الكويت عندما يتخرج هؤلاء الطلاب من الكلية ويباشرون أعمالهم كمدرسين في الكويت .

ولنتائج البحث الحالي أهميته التطبيقية بالنسبة لمكتب التوجيه والارشاد في الكلية ، وفي معاونة الطلبة والطالبات على معرفة مشكلاتهم لمساعدتهم على حلها والتخلص منها ، كما تلقي نتائج البحث مزيدا من الضوء على التغييرات التي تطرأ على مشكلات الافراد خلال مراحلهم التعليميه المختلفه ، من خلال تحليل نتائج الدراسات السابقه .

وأهتمام البحث الحالي بدراسة مشكلات معلموا ومعلمات المستقبل بالمرحلة الابتدائية يرجع أيضا الى أن هذه الفئة لم تتناولها الدراسات السابقة بالبحث ، وحيث تركزت معظم الدراسات السابقة على طلاب وطالبات المرحلتين الثانوية والجامعية ومعلموا ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية .

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الرئيسية التالية :

١- ما حجم ونوعية المشكلات التي يواجهها طلاب كلية التربية الأساسية بالمجالات التالية : المجال الدراسي ، الصحي ، الاقتصادي ، الشخصي ، الأسري ، والانفعالي .

٢- ما حجم ونوعية المشكلات التي تواجهها طالبات كلية التربية الأساسية في المجالات التالية : المجال الصحي ، المجال الدراسي ، الاقتصادي ، الشخصي ، الاسري، الانفعالي .

٣- هل توجد فروق دالة احصائيا بين الطلاب والطالبات ، وذلك من حيث ترتيب مجالات المشكلات التي يعانون منها .

٤- ما الجهات والأشخاص التي يرغب الطلاب والطالبات في التحدث لهم عن مشكلاتهم .

أهداف البحث :

تتحدد أهداف البحث الحالي في الهدفين التاليين :

١- تحديد حجم ونوع المشكلات التي يعاني منها طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية بكل مجال من مجالات المشكلات المحددة بالبحث .

٢- تحديد الفروق الجوهرية بين طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية وذلك من حيث مجالات المشكلات التي يعانون منها .

٣- تحديد الجهات والأشخاص التي يرغب الطلاب والطالبات في التحدث لهم عن مشكلاتهم .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بعينته اشتملت على ٩٣ طالبا كويتيا و٩٣ طالبة كويتية بكلية التربية الأساسية بتخصصات : العلوم ، التربية الفنية ، التربية البدنية والرياضة، رياض الأطفال ، الرياضيات ، اللغة العربية ، التربية الاسلامية - طبق عليهم الاستبانة في العام الدراسي ٨٨-١٩٨٩ ، وقد تحددت المشكلات التي تضمنها الاستبانة في المجالات : المدرسية والصحية والاسرية والانفعالية والاقتصادية والشخصية .

المصطلحات الأساسية بالبحث :

١- المشكلات المدرسية : وتشمل عدم القدرة على مواصلة الدراسة وعدم الرغبة فيها ، صعوبات فهم الدروس ، وعدم الميل للتخصص ، قلق الامتحانات ، تشتت الانتباه أثناء المحاضرة .

٢- المشكلات الاقتصادية : وتشمل الحرمان من الأشياء التي يرغبها ، عناء العمل

بالوظيفة الى جانب الدراسة بالكلية ، المستوى الاقتصادي للأسرة وأثره في عدم اشباع حاجات الطالب ، الاعانات التي تحصل عليها الاسرة من وزارة الشئون الاجتماعية والعمل .

٣- مشكلات التوافق مع الآخرين : وتشمل عدم القدرة على اقامة علاقات طيبة مع الآخرين أو فهمهم ، وعدم القدرة على تكوين أصدقاء يمكن التحدث معهم عن مشكلاته ، الاهمال وعدم الالتزام بالمواعيد .

٤- المشكلات الصحية : وتشمل المرض والضعف العام ، التعب ، نقص الشهية ، الدوخة ، وأمراض الحساسية .

٥- المشكلات الأسرية : وتشمل سوء العلاقة مع الوالدين والأخوة والتي تتضح في عدم الثقة فيه ، وعدم فهمه ، عدم الترحيب بأصدقائه ، والمنازعات والشجار بالمنزل .

٦- المشكلات الانفعالية : وتشمل شدة قابلية الفرد للانفعال والغضب بسرعة والشعور بالنقص والقلق .

٧- الصعوبة المرتفعة بمجال المشكلة : وهي الصعوبة التي تصل النسبة المئوية بتكرارها الى ٦٧٪ فأكثر من الحجم الكلي للعينة .

الدراسات السابقة :

أجريت دراسات عديده تناولت مشكلات طلاب وطالبات المراحل التعليمية ، في البيئة الكويتية والبئيات العربية الأخرى ، كما تم معالجة ذلك الموضوع أيضا في الدراسات الأجنبية وفيما يلي عرض مختصر لبعض الدراسات التي تناولت مشكلات الطلبة في المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة تمهيدية للمرحلة الجامعية ، وكذلك مشكلات الطلبة في المرحلة الجامعية .

في مرحلة التعليم الثانوي بالكويت أجرى حامد الفقي (١٩٨٣) دراسة تناول فيها مشكلات طلاب وطالبات الصف الرابع ، وقد توصل في دراسته الى

المشكلات التالية ، التفكير في المستقبل ، الحاجة الى المساعدة في حل المشكلات عن طريق المدرسة ، عدم اتاحة الفرصة أمام الطلاب لمناقشة مشكلاتهم وحلها بالمدرسة ، عدم التكيف المدرسي ، والقلق وقد احتلت تلك المجالات من المشكلات المراتب الخمسة الأولى ، وفي دراسة لمحمود عبدالقادر (١٩٧٥) على (٢٤٥) طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية بالكويت ، توصل إلى أن مشكلات تقبل الذات تحتل الترتيب الأول عند مجموعتي الطالبات والطلاب ، ويقرر أن عمر ١٧ سنة عند البنات يمثل أزمة في مشكلات سوء التوافق الاجتماعي حيث ترتفع فيه مؤشرات المشكلات فجأة وبصورة حادة كما توصل إلى أن مشكلات الجنس مرتفعة عند الذكور بحيث تحتل الترتيب الأول عند الذكور .

وفي المرحلة الثانوية بالكويت أيضا قامت كافية رمضان (١٩٧٥) بدراسة على ١٠٢٥ طالبة وكان من نتائج دراستها ، أن مشكلات المنهج وطرق التدريس تحتل المرتبة الأولى ، ويليها في الترتيب مشكلات تتعلق بالاخلاق والدين ، التكييف المدرسي والمستقبل التعليمي ، وفي دراسة لسعدية بهادر (١٩٧٩) على عينة من ذكور تلك المرحلة ، توصلت الى أن أهم مشكلات الطلبة التي يشعرون بها والتي تعتبر سببا في عدم ميل الطلبة نحو العمل المدرسي هي : فقدان الميل للعمل المدرسي، الميل للفوضى والتهريج والخروج على النظام ، عدم تقبل النصح والارشاد ، الاتصال الدائم والرغبة في الثورة والهياج العصبي ، العناد وعدم الطاعة المستمرة للأوامر ، الانغماس في الخيال وأحلام اليقظة ، الحزن والاكتئاب النفسي .

وفي مرحلة التعليم الثانوي بمصر أجرى مصطفى فهمي (١٩٧٦) دراسة على عينة شملت (٢٤٣) طالبا وطالبة تناولت فيها المشكلات الشائعة بين طلاب وطالبات المدارس الثانوية ، وقد أسفرت الدراسة عن الترتيب الآتي لأهم المشكلات : المشكلات الصحية والجسمية ، المشكلات الاقتصادية ، مشكلات الفراغ ، المشكلات الجنسية ، ومشكلات التوفق الاجتماعي . كما أجرت منيرة حلمي(١٩٧١) دراسة تناولت فيها

مشكلات الفتاة المراهقة على عينة شملت (١٩١٧) طالبة من المدارس الثانوية في مصر ، وقد توصلت الى الترتيب التالي لأهم المشكلات : المشكلات الشخصية والنفسية ، الاخلاق والدين ، التكيف المدرسي .

وفي دراسة قام بها محمد عودة (١٩٨٠) على مجموعة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالجزائر توصل من خلالها الى الترتيب التالي لاهم المشكلات المتضمنة بقائمة موني : الحالة المالية والمعيشية ، النشاط الاجتماعي والترفيهي ، الاخلاق والدين ، المستقبل المهني والتربوي ، المنهج وطرق التدريس ، العلاقات النفسية والشخصية ، العلاقات بين الجنسين ، الحالة الصحية والبدنية ، البيت والأسرة ، الحالة النفسية الاجتماعية ، التكيف للعمل المدرسي .

لعل من أقدم الدراسات الاجنبية المتعلقة بطلبة المرحلة الثانوية هي تلك الدراسة التي قام بها موني (١٩٤٣) على عينة تتكون من ٦٠٣ طالبا لمعرفة مشكلات طلاب المدارس الثانوية وتبين أن هناك عدة مشكلات رئيسية يعاني منها الطلاب في هذه المرحلة وتترتب هذه المشكلات هي المشكلات الشخصية ، المشكلات الدراسية ، الاسرية ثم المشكلات الانفعالية .

وقد قام شيلز shills (١٩٧٨) بدراسة على مجموعة من الطلبة الهنود الذين يعيشون في أمريكا ويدرسون هناك ، وقد تكونت عينة البحث ١٥٠ طالبا وتوصل الباحث الى أن هناك مشكلات كثيرة يعاني منها هؤلاء الطلاب وتأتي في المرتبة الأولى المشكلات الشخصية وفي المرتبة الثانية تأتي مشكلات ارتفاع تكاليف الحياة.

وفي المرحلة الجامعية أجريت عدة دراسات منها دراسة محمد عثمان نجاتي (١٩٧٤) على (٨٦٦) طالبا وطالبة بكليات جامعة الكويت ، وأسفرت الدراسة على الترتيب التالي لمشكلات طلبة الجامعة : التوافق مع الدراسة الجامعية ، مشكلات الأخلاق والدين مشكلات النشاط الاجتماعي والترفيهي ، المشكلات الشخصية والعلاقات النفسية ، المشكلات العاطفية والزواج ، مشكلات الحياة الاجتماعية ،

مشكلات الحالة المادية والعمل ، المشكلات الصحية ، المستقبل المهني والتعليمي ، وأخيرا المشكلات الأسرية بين الوالدين . وفي دراسة مصري حنوره ١٩٨٥ حول مشكلة الشباب الكويتي من طلبة الجامعة على عينة من ١٤٧ طالبا وطالبة ، توصل الى المشكلات التالية على الترتيب : مشكلات خاصة بمتاعب الشخصية ، مشكلات قضاء وقت الفراغ ، مشكلات عدم تشجيع الفرد على الابتكار والتجديد ، مشكلات العجز عن تحقيق الأماني والرغبات الشخصية .

وفي دراسة لنادية شويف ومحمد عودة (١٩٨٦) تناولا فيها مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الارشادية ، وقد اشتملت العينة على (٢٩٦) طالبا وطالبة من كليات جامعة الكويت ، وكان من نتائج الدراسة أن الطلبة يعانون من مشكلات تسبب لهم القلق والتوتر منها المشكلات المتعلقة بالدراسة وخاصة فيما يتعلق بالانذارات ودرجات الطالب . أما المشكلات الاجتماعية لديهم فتظهر في شعور الطالب الجامعي بمشكلات الطلاق والتعصب الاجتماعي ، والمشكلات المتعلقة بالعلاقات السائدة داخل الأسرة . وفي دراسة لعماد الدين سلطان (١٩٧١) تناول مشكلات طلبة الجامعات المصرية على عينة من (٥١٧٧) طالبا وطالبة ، وقد توصلت الدراسة الى شيوع المشكلات في المجال الاقتصادي كما تتمثل في قلة المصروفات والملابس وعدم القدرة على شراء المراجع والأدوات المدرسية وفي المجال الصحي تبين أن الطلبة يعانون من عدم كفاية الوعاية الصحية وصعوبة الحصول على العلاج ، وفي المجال الأسري تبين أن هناك ارتفاعا في مشكلة الابتعاد عن الأسرة ، مما يشير الى تفضيل الطلبة للاقامة مع الأسرة .

وفي دراسة دبيز Dubois (١٩٧٨) على مجموعة الطلبة العرب والمكسيكيين والباكستانيين الذين يدرسون في الجامعات الأمريكية (٨٠٠) طالبا ، وقد توصلت الدراسة الى أن أهم الصعوبات والمشاكل التي تواجهها هؤلاء الطلبة الأجانب هي : عدم اتقان اللغة الانجليزية ، مشاكل شخصية كعدم القدرة على التكيف والشعور بالغربة .

وفي دراسة بورهشم Pourhashem ١٩٨١ حول المشاكل التي يعانيها الطلبة الأمريكيون والايرانيون الذين يدرسون في الجامعات الأمريكية ، وقد تكونت عينة الدراسة من ١٥٦ طالبا من الجنسين ، وتبين للباحث أن الطلبة الأمريكيون يعانون بالدرجة الأولى من المشاكل الاقتصادية والأسرية معا ، وفي حين أن الطلبة الايرانيون يعانون من مشاكل : طريقة الحياة الأمريكية ، التأقلم مع الثقافة الغربية ، المشاكل الدراسية ، الأمور المتعلقة بالدين .

تعقيب على الدراسات السابقة :

بتحليل الدراسات السابقة يتضح أن طلبة المرحلتين الثانوية والجامعية يعانون من مشكلات تختلف في كمها وكيفها وعدد مسبباتها ، كما اتضح من الدراسات السابقة أنها أهملت دراسة الطلبة من كليات تخرج معلمي ومعلمات المستقبل بالمرحلة الابتدائية، الأمر الذي يدعونا الى تحديد المشكلات اللتي يتعرض لها طلبة كلية التربية الأساسية .

كما يلاحظ على الدراسات السابقة أنها لم تتناول بالتحليل الكيفي أبعاد كل مجال من مجالات المشكلات ، لتحديد مدى الفروق بين الطلاب في الصعوبات المتضمنة بكل مشكلة .

اجراءات البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي في معالجة مشكلة بحثه ، وقد اعتمد على تطبيق استبيان طبق على عينة من طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت .

عينة البحث :

شملت عينة الدراسة في العام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ (١٨٦) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت (٩٣ طالبا ، ٩٣ طالبة) من تخصصات :

العلوم، التربية الفنية ، التربية البدنية والرياضة ، رياض الأطفال، اللغة العربية ، التربية الإسلامية ، الرياضيات ، والذين يتوقع تخرجهم وقد أخذت العينة بطريقة عشوائية وممثلة للتخصصات المختلفة بالكلية ، حيث يبلغ العدد الكلي للطلبة والطالبات بالكلية (١٧٠٠٠) طالبا وطالبة .

أداة البحث :

استخدم الباحث الحالي استبانة اعتمدت في محتواها بنائها على المشكلات المتضمنة بقائمة (موني) بعد تعديلها واستبعاد البنود التي تتناسب مع البيئة الكويتية وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من ٩٠ سؤالا وبتحليل آراء المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كليتي الآداب والتربية جامعة الكويت وكلية التربية الأساسية ولتحديد مدى انتماء الأسئلة لمجال المشكلة موضع القياس تم التوصل الى الأسئلة التي نالت اتفاق المحكمين بنسبة ٨٥٪ فأكثر وذلك بحيث تساوت اعداد الأسئلة بكل مجال من مجالات المشكلات (١٠ سؤال بكل مجال) وبذلك شملت الصورة النهائية للاستبيان ٦٠ سؤالا في مجالات المشكلات الآتية : المدرسية ، الاقتصادية ، الاقتصادية ، الشخصية ، الصحية ، الأسرية والانفعالية ، بالاضافة الى بعض الأسئلة المفتوحة كمصدر اضافي لجمع البيانات عن مشكلات الطلبة .

بلغ عدد المحكمين سبعة أعضاء هيئة تدريس بكليتي الاداب والتربية جامعة الكويت وكلية التربية الأساسية .

ولحساب ثبات الاستبانة استخدم الباحث طريقة اعادة الاختبار ، حيث تم التطبيق على عينة شملت ٤٦ طالبا وطالبة بكلية التربية الأساسية ، ثم أعيد تطبيق الاستبانة على نفس العينة بعد ثلاث أسابيع ، وقد بلغت معاملات الثبات للمجالات الستة المشكلات المدرسية (٩٦ر٠) ، المشكلات الاقتصادية (٩٢ر٠) المشكلات الشخصية (٨٥ر٠) ، المشكلات الصحية (٩٠ر٠) ، المشكلات الأسرية (٨٠ر٠) المشكلات الانفعالية (٧٨ر٠) ، وهي جميعا دالة عند مستوى (٠١ر٠) .

الأسلوب الاحصائي المستخدم في البحث :

لحساب مدى دلالة الفروق بين الطلاب والطالبات في البنود المتضمنة بمجال كل مشكلة على حدة استخدم الباحث معامل ارتباط الرتب ، وللمقارنة بينهما في مجالات المشكلات استخدم الباحث مستوى دلالة الفروق بين النسب (ذ)(*)

وقد استخدم الباحث معادلة تحديد دلالة الفروق بين النسب (ذ) أو (z) وهي :

$$ذ = \frac{ط_1 - ط_2}{\sqrt{ط\ ق \left(\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right)}}$$

حيث ط١ هي نسبة المجموعة الأولى ، ط٢ نسبة المجموعة الثانية .

ن١ عدد افراد المجموعة الأولى ، ن٢ عدد افراد المجموعة الثانية .

$$ط = \frac{ن_1 ط_1 + ن_2 ط_2}{ن_1 + ن_2} \quad ، \quad ق = 1 - ط$$

(*) (جيلفورد ١٩٨٢ ص١٥٩-١٦٣)

نتائج البحث (وصفها وتفسيرها)

أولا : المشكلات المدرسية :

يوضح الجدول رقم (١) النسب المئوية الاستجابات الطلاب والطالبات بمجال المشكلات المدرسية (جيلفورد ١٩٨٢ ص ١٥٩-١٦٣)

بنود المشكلة	الطلاب		الطالبات		الطلاب والطالبات	
	النسبة المئوية	الترتيب	النسبة المئوية	الترتيب	النسبة المئوية	الترتيب
أخشى أن لا أستطيع مواصلة دراستي .	٧٨ر٤٩	١	٤٦ر٢٣	٦	٥٦ر٩٩	٧
أجد صعوبة في فهم دروسي .	٧٢ر٠٤	٢	٤٣ر٠١	٧	٥٧ر٥٢	٦
لا أجد في مكتبة الكلية ما أحتاجة من مراجع .	٦٢ر٣٦	٣	٧٦ر٣٤	٤	٦٩ر٣٥	٢
أعاني من كثرة المحاضرات يوميا	٥٨ر٠٦	٤	٧٤ر١٩	٥	٦٦ر١٣	٤
أجبرت على اختيار تخصص في الكلية .	٥٤ر٨٣	٥	٩٠ر٣٢	١	٧٢ر٥٨	١
كثيرا ما أخاف من الامتحان .	٤٨ر٣٨	٦ر٥	٧٧ر٤١	٣	٦٢ر٩٠	٥
لا تتاح لنا فرصة المناقشة في المحاضرات .	٤٨ر٣٨	٦ر٥	٨٦ر٠٢	٢	٦٧ر٢٠	٣
لاأستطيع التركيز أثناء المحاضرات	٤٦ر٢٣	٨	٣٣ر٣٣	٨	٣٩ر٨٧	٨
لا أحب الدراسة منذ الصغر.	٣٥ر٤٨	٩	٢٤ر٧٠	١٠	٣٠ر١٨	١٠
لا أرتاح لنظام الدراسة بالكلية .	٣٣ر٣٣	١٠	٣١ر١٨	٩	٣٢ر٢٦	٩
المجال الكلي للمشكلة .	٥٣ر٧٦	-	٥٨ر٢٧	-	٥٥ر٤٩	-

بحساب معامل ارتباط الرتب بين النسب المئوية لاستجابات الطلاب والطالبات على بنود مجال المشكلات المدرسية ، بلغ مقداره (٠,٤٢٠) وهو غير دال احصائيا وهذا يعني أن بنود المشكلات المدرسية تتفاوت في درجة حدتها باختلاف الجنس(ذكور - اناث)

وتشير البيانات في جدول رقم (١) الى أن طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية يعانون من مشكلات تعليمية مدرسية ، اختلفت درجة حدتها من مشكلة لأخرى ، فكانت مشكلة اختيار التخصص أعلى هذه المشكلات وكان ترتيبها الأول بين المشكلات المدرسية ، حيث ترى نسبة كبيرة من الطلاب تصل الى ٥٨,٧٢٪ أنهم اجبروا على اختيار التخصص في الكلية وقد يبدو ذلك في عدم قبولهم في التخصصات التي يرغبون فيها .

من الجدول رقم (١) يتضح أنه توجد صعوبتان مرتفعتان متضمنتان بالمشكلات الدراسية لدى الطلاب هي الخوف من عدم التمكن من مواصلة الدراسة ، وصعوبة فهم الدروس ، بينما كانت الصعوبات المرتفعة لدى الطالبات هي : عدم توافر ما يحتجن اليه من كتب بمكتبة الكلية ، وكثرة المحاضرات ، الاجبار على أختيار التخصص بالكلية والخوف من الامتحانات وعدم اتاحة الفرصة للمناقشة بالمحاضرات ولذلك فان المشكلات الدراسية تكون أكثر حجما لدى الاناث عند مقارنتاها بالذكور وكذلك فان الفروق بينهما تبدو أيضا في تباين نوع الصعوبات التي تشملها المشكلات الدراسية .

ويمكن تفسيرات بين السابق في نوع الصعوبات بينهما الى أن نسبة كبيرة من الطلاب يعملون مما يؤدي الى توزع الجهد بين العمل الوظيفي والاداء الدراسي . مما ينشأ عنه الصعوبتان الأولى والثانية . أما بالنسبة للطالبات فان كم البحوث والاوراق الفنية التي تطلب منهن باعمال الفصل الدراسي ، وأن كثيرا منهن يدخلن كلية التربية

الأساسية لأن أهلها يفضلون ذلك نظرا لفصل الاناث عن الذكور في مبنيان مستقلان تماما ، وهذا فيه اجبار للبنت أما الخوف من الامتحان فهو شيء طبيعي في شخصية الاناث ، كذلك فان عدم اتاحة الفرصة للمناقشة يرجع الى كثرة اعداد الطالبات بمجموعات الدراسة حيث يصل العدد في بعض المجموعات الى ٦٥ ، ٧٠ طالبة ، على عكس الطلاب الذين تصل مجموعاتهم على الاكثر الى ٣٠ طالبا .

ويلاحظ بصفة عامة من الجدول السابق أن المشكلات التي ترجع الى نقص الامكانيات المكتبية وطرق التدريس المتبعة ، وقد ترجع شكوى الطلاب من نقص الامكانات المكتبية الى نقص الخدمات المكتبية من حيث عدم توافر أمناء مكتبة متخصصين أو عدم توافر الكتب الدوريات ، وفيما يختص بطرق التدريس يلاحظ غياب طرق المناقشة والحوار والبحث ، وقد يركن أغلب الاساتذة الى الاساليب التقليدية للمحاضرة مع زيادة اعداد الطلاب وتكدس محتوى المقررات بالمقارنة مع الوقت المحدد للمدرس .

ثانيا : المشكلات الاقتصادية

جدول رقم (٢) الترتيب والنسب المئوية لاستجابات الطلاب والطالبات للمشكلات الاقتصادية :

بنود المشكلة	الطلاب		الطالبات		الطلاب والطالبات	
	النسبة المئوية	الترتيب	النسبة المئوية	الترتيب	النسبة المئوية	الترتيب
أعمل بوظيفة الى جانب دراستي بالكلية.	٩٣ر٥٤	١	٣ر٢٢	٧	٤٨ر٣٩	٧
ليس لي مصروف محدد من الأسرة	٨٧ر٠٩	٢	٦٤ر١٩	١	٨٠ر٦٤	١
أفكر كثير بالخدمة العسكرية	٨١ر٧٢	٣	-	-	-	١٠

تابع - جدول (٢)

بنود المشكلة	الطـــــلاب		الطالبـات		الطلاب والطالبات	
	النسبة المئوية	الترتيب	النسبة المئوية	الترتيب	النسبة المئوية	الترتيب
أحتاج الى معرفة الاعمال التي أصلح لها.	٧٥ر٢٦	٤	٧٢ر.٤	٣	٧٣ر٦٥	٣
أسرتي تعاني من ضعف مالي .	٦٨ر٨١	٥	٣٧ر٦٣	٦	٥٣ر٢٢	٦
أصرف نقودي فيما لايفيد.	٦٥ر٥٩	٦	٦٧ر٧٤	٤	٦٦ر٦٧	٤
أشعر أني محروم من أشياء كثيرة .	٥٣ر٧٦	٧	٥٨ر.٦	٥	٥٥ر٩١	٥
لا أستطيع شراء كتب خارجية .	٥٢ر٦٧	٨	٣١ر١٨	٨	٤١ر٩٣	٨
أسرتي تحصل على اعانة من الوزارة.	٢٢ر٥٨	٩	٣٢ر٢٥	١٠	٢٧ر٤٢	٩
ليست لدي سيارة كغيري من الزملاء.	٩ر٦٧	١٠	٣٩ر٢٨	٢	٧٨ر٤٩	٢
المجال الكلي للمشكلة .	٥٨ر٧٧		٤٨ر٣٩		٥٨ر٤٨	

من الجدول رقم (٢) يتضح أن هناك أربع صعوبات مرتفعة يواجهها الطلاب وتعبر عن مشكلات اقتصادية هي: العمل بوظيفة الى جانب دراستهم، ليس لهم مصروف محددة يحتاج الى معرفة الأعمال التي يصلح لها، معاناة أسرهم لضعف مادي. بينما تواجه الطالبات صعوبتان اقتصاديتان هما: الحاجة الى معرفة الأعمال التي يصلحن لها، صرفهن للنقود فيما لا يفيد وهذا يعني ان المشكلات الاقتصادية تكون أكثر حجماً لدى الطلاب وذلك بمقارنتها بالطالبات، كذلك فإن هناك تباين بينهما في نوعية الصعوبات التي تنتمي للمشكلات الاقتصادية.

ويمكن تفسير النتائج السابقة في إطار محددات الأدوار الاجتماعية التي ينشأ عليها الطلاب والطالبات خلال عملية التنشئة الاجتماعية، كذلك فإن احتياج الطلاب

والطالبات الى معرفة الأعمال التي يصلحون لها، يمكن تفسيرها من خلال الإجبار على اختيار التخصص «مشكلات دراسية» والحاجة الى معرفة ميولهم «مشكلات شخصية» ومعاملة الوالدين لهم كما لو كانوا أطفالاً «مشكلات أسرية».

بحساب معامل ارتباط الرتب بين النسب المئوية لاستجابات الطلاب والطالبات على بنود مجال المشكلات الاقتصادية بلغ مقداره ١٨ . , . وهو غير دال احصائياً، وهذا يعني أن بنود المشكلات الاقتصادية تتفاوت في درجة حدتها باختلاف الجنس «ذكور، أناث».

في الجدول رقم (٢) يلاحظ ان أعلى مشكلة من المشكلات الاقتصادية تحددت في المصروف المحدد من الأسرة، حيث بلغت الموافقة عليها (٦٤, ٨٠٪) تقريباً، بينما كانت آخر مشكلة في الترتيب هي ان أسرتي تحصل علي إعانة من وزارة الشؤن الاجتماعية والعمل (٤٢, ٢٧.)

ويلاحظ من الاستجابات انه على الرغم من ارتفاع المستوى الاقتصادي للأسر إلا ان المشكلة تقع أساساً في توزيع هذا الدخل وتوجيهه لخدمة تعليم الأبناء، وتوفير المطالب اللازمة لاستمرارهم في الدراسة كوسيلة المواصلات والانفاق الشخصي وشراء الكتب وغيرها. وظهرت مشكلة أخرى بالنسبة للطلاب هي مشكلة الجمع بين العمل والدراسة على الرغم من أن ذلك ممنوع لائحياً بقرار من ديوان الموظفين بعدم الجمع بين العمل والدراسة مما يجعل قدرتهم على التوفيق بين الدراسة والعمل مسألة صعبة، أضف الى ذلك معرفتنا بأن عدداً ليس صغيراً من الطلاب وخاصة الطالبات متزوجات مما يؤثر على حسن استمرارهن وأدائهن في الدراسة.

كما أوضحت البيانات مشكلة في غاية الأهمية وهي ان الطلاب والطالبات لا يعرفون الأعمال التي لا يصلحون لها، وجاءت بنسبة (٢٦, ٧٥) لدى الطلاب، و(٠٤, ٧٢) لدى الطالبات، وبنسبة (٦٥, ٧٣٪) في العيّنة الكلية. وقد يرجع

ذلك الى غياب سياسات التوجيه التعليمي والمهني في مدارسنا قبل التعليم الجامعي، بحيث يكون توزيع الطلاب على نوع التعليم وفق الدرجات «العلامات» أو المجموع الكلي الذي يحصل عليه الطالب في الثانوية العامة، مما نتوقع معه دخول طالب كلية أو عمل لا يتفق مع ميوله وقدراته.

ثالثاً - المشكلات الشخصية :

جدول رقم (٣) الترتيب والنسب المئوية لاستجابات الطلاب والطالبات للمشكلات الشخصية :

بنود المشكلة	الطلاب		الطالبات		الطلاب والطالبات	
	النسبة المئوية	الترتيب	النسبة المئوية	الترتيب	النسبة المئوية	الترتيب
لا أجد أحد أحدثه عن همومي.	٩٥ر٦٩	١	٦٤ر٥١	٥	٨٠ر١١	١
أشعر بعدم القدرة على التفاهم مع غيري.	٧٧ر٤١	٢	٦١ر٢٩	٦	٦٩ر٣٥	٣
لاأستطيع أن أحافظ على مواعيدي.	٧٣ر١١	٣	٤٦ر٢٣	٧	٥٩ر٦٧	٦
أشعر أنني كثير الاهمال .	٦٩ر٨٩	٤	٣٤ر٤٠	٨	٥٢ر١٥	٧
لا أعرف ميولي واتجاهاتي.	٦٧ر٧٤	٥	٦٨ر٨١	٤	٦٨ر٢٨	٤
أجد من الصعب التحدث عن مشكلتي	٥٤ر٨٣	٦	٩٠ر٤٢	٢	٢٢ر٥٨	٢
أشعر بكراهية نحو بعض الناس.	٢٤ر٧٣	٧	٢١ر٥٠	١٠	٢٢ر٥٨	٩
أرتبك عند مقابلة الناس .	٢٢ر٥٨	٨	٩٧ر٨٤	١	٦٠ر٢١	٥
كثيرا مايضايقني زملائي في الكلية.	١٩ر٢٥	٩	٢٢ر٥٨	٩	٢٠ر٩٧	١٠
ليس لدي أصدقاء مقربون.	١٥ر٠٥	١٠	٧٥ر٢٦	٢	٤٥ر١٦	٨
المجال الكلي للمشكلة	٥٢ر٠٣		٥٨ر٢٨		٥٢ر٨٥	

يتضح من الجدول رقم (٣) انه توجد أربع صعوبات مرتفعة يواجهها الطلاب وتعبر عن مشكلات شخصية هي: عدم وجود من يحدثه عن همومه، عدم القدرة على التفاهم مع الغير، عدم المحافظة على المواعيد، وكثرة الإهمال، عدم معرفة ميولهم واتجاهاتهم، صعوبة التحدث عن مشكلاتهن الارتباك عند مقابلة الناس وهذا يعني ان حجم المشكلة متساوي عند الطلاب والطالبات، ولكن هذه المشكلة تختلف لدى الطلاب والطالبات وذلك من حيث نوعية الصعوبات التي تنتمي لهذه المشكلة.

ويمكن تفسير النتائج السابقة في إطار التنشئة الاجتماعية للإناث والتي تتطلب منهن الحساسية والخجل والمكوث أطول فترة بالمنزل، مما ينشأ عن ذلك نقص الأصدقاء والارتباك عند مواجهة الناس. أما بالنسبة لطلاب فان التنشئة الاجتماعية المبنية على التسلط والتي تفهم على انها الرجولة تجعله يقلل من شكواه وحديثه عن همومه، كما تجعله أقل قدرة على المسايرة «يقلل التفاهم مع الغير».

بحساب معامل ارتباط الرتب بين النسب المئوية لاستجابات الطلاب والطالبات على بنود مجال المشكلات الشخصية، بلغ مقداره (١٣٩, ٠) وهو غير دال احصائياً، وهذا يعني ان بنود المشكلات الشخصية تتباين في درجة حدتها باختلاف الجنس «ذكور، إناث».

تشير البيانات بالجدول رقم (٣) الى أن أعلى المشكلات الشخصية التي يعاني منها الطلاب هي «لا أجد أحداً أحدثه عن همومي» (١١, ٨٠٪) وكانت أقل المشكلات هي «كثيراً ما يضايقني زملائي في الكلية» (٩٧, ٢٠.)

ويلاحظ بصفة عامة ان مشكلات الوحدة والإهمال وعدم القدرة على التفاهم مع الاخرين والتعامل معهم والثقة في النفس احتلت مراكز متقدمة، وقد يرجع ذلك الى أسلوب الأسر في التربية في حياتنا المعاصرة والذي اتسم بالانفصال والبعد بين أفراد الأسرة نتيجة لانشغال الأب والأم في العمل لوقت طويل وترك الأطفال مع الخدم من جنسيات أخرى والتي لا يستطيع الطفل التعامل معهم لاختلاف ثقافتهم عنه، ولذا لا

يتعلم منهم شيئاً مفيداً في تعامله بعد ذلك مع بني وطنه وثقافته، فيشعر بتلك المشكلات في علاقاته مع الآخرين. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج «دراسة عودة ١٩٨٢م» في أن كثير من الوالدين لا يتيحان لأولادهم الإفصاح عما بداخلهم.

وهناك مجموعة من المشكلات الأخرى ترتبط بعدم القدرة على التعبير عن الذات والتحدث عن المشكلات الشخصية ولعل هذه النتيجة تتفق مع نتائج «دراسة عبد علي الجسماني وزميله ١٩٨٥» في أن (٣٢, ٩٠٪) من أفراد عينة الإناث يجدن صعوبة في التحدث عن مشكلاتهن. وكذلك مشكلة عدم معرفة الطالب لميوله واتجاهاته، وقد يرجع ذلك الى نظامنا التعليمي بالدرجة الأولى وهو نظام لا يتيح في الأغلب والأعم، الفرص للتلاميذ لمناقشة المعلّم أو لاكتشاف مواهبهم وميولهم وممارستها، فالتعليم يركز أساساً على الحفظ والتلقين والنجاح في الامتحان، وهذه النتائج تشير الى حاجتنا الى إعادة النظر في عملية التنشئة الاجتماعية سواء في الأسرة أو في المدرسة بحيث نتبع أسلوباً يساعد الأطفال على الثقة بالنفس والتعبير عن الذات وممارسة المواهب والميول واكتشاف القدرات والشعور بالانتماء والاهتمام.

رابعاً - المشكلات الصحية :

جدول رقم (٤) الترتيب والنسب المئوية لاستجابات الطلاب والطالبات للمشكلات الصحية :

بنود المشكلة	الطلاب		الطالبات		الطلاب والطالبات	
	النسبة المئوية	الترتيب	النسبة المئوية	الترتيب	النسبة المئوية	الترتيب
أشعر بالتعب أثناء المحاضرة	٧٦ر٣٤	١	٥٣ر٧٦	٢	٦٥ر٠٥	٢
لا أجد فائدة من الذهاب الى الطبيب	٧٣ر١١	٢ر٥	٥١ر٦١	٣	٦٢ر٣٦	٣
غالبا ما أحس بالدوخة	٧٣ر١١	٢ر٥	٧٢ر٠٤	١	٧٢ر٥٨	١
أعاني من نقص في الشهية	٤٧ر٣١	٤	٣٧ر٦٣	٤	٤٢ر٤٧	٤
يضايقني اضطراري للعلاج لدى طبيب خاص .	٤٤ر٠٨	٥	١٥ر٠٥	٨	٢٩ر٥٧	٦
أعاني من حساسية خاصة لبعض الامراض .	٣٥ر٤٨	٦	٣٢ر٢٥	٦	٣٣ر٨٧	٥
غالبا ما أكون مريضا .	٢١ر٥٠	٧	١٦ر٢١	٧	١٨ر٨٢	٨
أشعر أن صحتي غير جيدة .	١٨ر٢٧	٨	٣٣ر٣٣	٥	٢٥ر٨٠	٧
أتعرض للزكام كثيرا	١٢ر٩٠	٩	١١ر٨٢	٩	١٢ر٣٧	٩
عندي عيوب في النطق والكلام .	-	-	-	-	-	١٠
المجال الكلي للمشكلة	٤٤ر٦٨		٣٥ر٩٥		٤٠ر٣٢	

من الجدول رقم (٤) يتضح انه توجد ثلاثة صعوبات مرتفعة يواجهها الطلاب وتعبر عن مشكلات صحية لديهم وهي: التعب أثناء المحاضرات والاتجاه السالب نحو الطبيب والإحساس بالدوخة، بينما وجدت صعوبة واحدة مرتفعة لدى الطالبات وهي الشعور بالدوخة وهذا يعني ان حجم المشكلة الصحية لدى الطلاب أكبر مما لدى

الطالبات. كما تختلف تلك المشكلة بين الطلاب والطالبات فيم يتعلق بنوع الصعوبات التي تعبر عن المشكلة.

بحساب معامل ارتباط الرتب بين النسب المئوية لاستجابات الطلاب والطالبات علي بنود مجال المشكلات الصحية، بلغ مقداره (١٣٩ , ٠) وهو غير دال احصائياً، وهذا يعني ان بنود المشكلات الصحية تتفاوت في درجة حدتها أو شهدتها باختلاف الجنس «ذكور، إناث».

مهنة التعليم من المهن التي تتطلب القيام بجهد كبير أثناء التدريس ولذا كان ولا بد من الاهتمام بالجانب الصحي لطلاب كليات التربية عند اختيارهم وعند إعدادهم، وتشير النتائج من الجدول رقم (٤) الى أن أعلى مشكلة صحية يعاني منها الطلاب هي انهم يشعرون دائماً بالدوخة (٥٨ , ٧٢٪) وكانت أقلها عندهم عيوب في النطق والكلام (صفر٪) ويرجع ذلك الى استبعاد إدارة الكلية لطلاب والطالبات من ذوي مشكلات النطق، أثناء المقابلة.

وقد اتخذت مشكلات مثل الشعور بالتعب وفقدان الشهية والحساسية لبعض الأمراض موقفاً وسطاً وهذه المشكلات قد تكون مظهراً أو عرضاً لمرض ما، أو قد تكون مظهراً للقلق الذي يشعر به الطالب أثناء الدراسة، فقد أشارت بعض الدراسات «نجاتي - ١٩٧٤» الى أن التعب أثناء المحاضرة والشعور بالدوخة علامة دالة على القلق والخوف لدى الطلاب، مما يدعونا الى البحث في بيئة الكلية عن مسببات القلق والتوتر بالنسبة للطلاب والعمل على تغييرها، كذلك البحث في التوعية الصحية للطلاب لمراجعة المؤسسات الطبية والعلاجية والتي توفرها دولة الكويت بشكل طيب.

كما تشير هذه النتائج أيضاً الى ضرورة الاهتمام بتعديل الجدول الدراسي وإعادة النظر في العبء الدراسي حتى لا يسبب إرهاقاً للطلاب، هذا بالاضافة الى توجيه الاهتمام بتوفير ديوانيات وصالات الطعام حتى تعين الطلاب على مواصلة الدراسة للساعات المتأخرة في ظل زيادة الأعداد.

خامساً - المشكلات الأسرية :

جدول رقم (٥) الترتيب والنسب المئوية لاستجابات الطلاب والطالبات للمشكلات الأسرية :

بنود المشكلة	الطلاب		الطالبات		الطلاب والطالبات	
	النسبة المئوية	الترتيب	النسبة المئوية	الترتيب	النسبة المئوية	الترتيب
يعاملني والدي كما لو كنت طفلا.	٨٤ر٩٤	١	٧٥ر٢٦	٣	٨٠ر١١	١
لايثق بي والدي ابدا.	٧٦ر٣٤	٢	٥٥ر٩١	٥	٦٦ر١٣	٣
أسرتي لا تفهمونني.	٧٥ر٢٦	٣	٤٣ر٠١	٧	٥٣ر٧٦	٦
والدي لايأخذ رأي في أموري الخاصة	٥٥ر٩١	٤	٨٩ر٢٤	١	٧٢ر٥٨	٢
أخفي أشياء كثيرة عن والدي.	٥٢ر٦٨	٥	٧٢ر٠٤	٤	٦٢ر٣٦	٤
أريد العيش وحدي خارج الأسرة .	٤٨ر٣٨	٦	٣ر٢٢	١٠	٢٥ر٨	٨ر٥
تضايقني ظاهرة انتشارالطلاق في أسرنا .	٣٤ر٤٠	٧	٨٧ر٠٩	٢	٦٠ر٨٥	٥
علاقتي مع أسرتي سيئة .	٣٢ر٢٥	٨	١٩ر٣٥	٨	٢٥ر٨٠	٨ر٥
لايرحب والدي بأصدقائي.	٢٢ر٥٨	٩	٥٠ر٥٣	٦	٣٦ر٥٧	٧
المنازعات والشجار كثيرة بالمنزل.	١٦ر١٢	١٠	١٨ر٢٧	٩	١٧ر٢٠	١٠
المجال الكلي للمشكلة	٤٩ر٨٨		٥١ر٣٣		٥٠ر١١	

من الجدول رقم (٥) يتضح انه توجد ثلاثة صعوبات مرتفعة يواجهها الطلاب وتعبر عن مشكلات أسرية وهي: معاملة الوالدان لهم كما لو كانوا أطفال، وعدم الثقة فيهم «وهي نتيجة منطقية للصعوبة الأولى» وعدم فهم الأسرة لهم. أما الصعوبات المرتفعة المتعلقة بتلك المشكلة والتي تواجهها الطالبات وهي: معاملة الوالدان لهن كما لو كن أطفال، عدم أخذ رأيهن في أمورهن الخاصة، ولا يبحن بمشكلاتهن للوالدين، ومشكلة الطلاق بالأسرة.

مما سبق يتضح ان حجم المشكلات الأسرية لدى الطلاب والطالبات متقارب، وان كانت نوعية الصعوبات المتضمنة بتلك المشكلة تختلف لدى الطلاب والطالبات.
ويمكن تفسير النتائج السابقة في إطار معاملة الوالدين وخاصة في مجتمعاتنا الشرقية والتي تتسم بالتسلطية والحماية الزائدة «يعاملني والدي كما لو كنت طفلاً» وهي مشتركة لدى الطلاب والطالبات كذلك فإن مشكلة الطلاق تؤرق الطالبة أكثر من الطلاب وعدم أخذ رأي البنت في أمورها الخاصة يتفق مع تنشئة البنت علي التبعية أكثر من الاستقلال.

بحساب معامل ارتباط الرتب بين النسب المئوية لاستجابات الطلاب والطالبات على بنود المشكلات الأسرية، بلغ مقداره ٤٥٤ , ٠ وهو غير دال احصائياً، وهذا يعني ان بنود المشكلات الأسرية تتفاوت في درجة حدتها وشدتها باختلاف الجنس «ذكور، إناث».

تشير البيانات بالجدول رقم (٥) ان الطلاب بصفة عامة يعانون من كثير من المشكلات الأسرية، وقد كانت مشكلة يعاملني والدي كما لو كنت طفلاً أعلى المشكلات (٨٠٪) وقد كانت هناك مشكلات مرتفعة في ترتيبها مثل عدم أخذ رأي الطالب في أموره الخاصة ٥ , ٧٢٪ تقريباً.

وتشير النتائج أيضاً الى إحساس الطلاب بمشكلة انتشار الطلاق في المجتمع والتي علي ما يبدو ان عدداً من الطلاب يعاني من آثار هذه المشكلة في أسرته، ولعل هذه النتيجة تتفق مع نتائج كثيرة من الدراسات «شريف ١٩٨٦، رمضان ١٩٧٥» وهذه المشكلات الأسرية بالضرورة تنعكس على مدى تكيف الطلاب في الكلية وتؤثر على مستوى تحصيلهم الدراسي وانتظامهم في الدراسة، ومن ناحية أخرى تؤثر على نظرتهم للحياة وتكوين أسرة مستقرة، ولما كانت هذه العوامل جميعاً تؤثر في شخصية الطالب وعلى تكيفه مع نفسه ومع الآخرين، سوف يكون لذلك أثر غير طيب في عمله المستقبلي كمعلّم، الأمر الذي يجعلنا في حاجة الى مراجعة أساليب التنشئة

الاجتماعية والاتجاهات الوالدية نحو أبنائهم ودراسة الظروف الأسرية للطلاب الراغبين في الالتحاق بمهنة التدريس.

سادساً - المشكلات الانفعالية :

من الجدول رقم (٦) يتضح انه توجد صعوبتان مرتفعتان متضمنتان بالمشكلات الانفعالية لدى الطلاب وهي سرعة الانفعال والشرود في الخيال بينما توجد خمس صعوبات مرتفعة متضمنة بالمشكلات الانفعالية لدى الطالبات وهي سرعة الانفعال والشرود في الخيال والحرج أمام الآخرين واستمرارية القلق ، والشعور بالنقص ، وهذا يعني ان حجم المشكلات الانفعالية لدى الطالبات أكبر مما لدى الطلاب وان نوعية الصعوبات المتضمنة في المشكلة الانفعالية تختلف لديهما أيضاً، وان كان هناك اتفاق في سرعة الانفعال وكثرة الخيال.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في إطار كتب الحرية والتلقائية لدى الأبناء، وما ينشأ عن الاحباطات من خيال يتم من خلاله إشباع ما لا يستطيع إشباعه، كما ان هذا الخيال طبيعي في هذه المرحلة نظراً لأن عدداً كبيراً منهم مقبل على الزواج، ويتطلع الى حياة مهنية مناسبة يمكن من خلالها تحقيق ذاته وإشباع حاجته للاستقلالية المادية والانفعالية.

أما الشعور بالإحراج والقلق فهو سمعة أنثوية طبيعية أو الشعور بالنقص فيمكن إرجاعه الى سيطرة الرجل من ناحية والى نقص الفرص التي يتيحها المجتمع للإناث وذلك بمقارنتها بما يتاح للذكور.

جدول رقم ٦ الترتيب والنسب المئوية لاستجابات الطلاب والطالبات للمشكلات الانفعالية :

بنود المشكلة	الطلاب		الطالبات		الطلاب والطالبات	
	النسبة المئوية	الترتيب	النسبة المئوية	الترتيب	النسبة المئوية	الترتيب
أنني سريع التأثير والانفعال .	٧٩ر٥٦	١	٨٠ر٦٤	٢	٨٠ر١١	١
أسرح كثيرافي الخيال وقت المحاضرة.	٧٢ر٠٤	٢	٦٨ر٨١	٥	٧٠ر٤٣	٢
أشعر بأنني عصبي المزاج.	٥٤ر٨٣	٣	٣٣ر٣٣	٨	٣٧ر٧١	٧
تتزاحم الأفكار في رأسي بحيث تحرمني من النوم .	٥٣ر٧٦	٤	٥١ر٦١	٦	٥٢ر٦٩	٥
كثيرا ما أشعر بالاحراج أمام الآخرين	٤٥ر١٦	٥	٩٣ر٥٤	١	٦٩ر٩٨	٣
أنني دائما قلق .	٤٤ر٧١	٦	٧٣ر١١	٤	٥٨ر٦٠	٤
غالبا ما أكون مكتئبا.	٤١ر٩٣	٧	٤١ر٩٣	٧	٤١ر٩٣	٨
أشعر بالصداع أثناء الدراسة .	٣٧ر٦٣	٨	٢٦ر٨٨	٩	٣٢ر٢٦	٩
أشعر بعدم قدرتي على تحمل المسئولية .	٢٩ر٠٣	٩	٢٤ر٧٣	١٠	٢٦ر٨٨	١٠
أعاني من شعور بالنقص	٢٠ر٤٣	١٠	٧٦ر٣٤	٣	٤٨ر٣٩	٦
المجال الكلي للمشكلات	٤٧ر٩١		٥٧ر١٠		٥١ر٤٠	

بحساب معامل ارتباط الرتب بين النسب المئوية لاستجابات الطلبة والطالبات على بنود المشكلات الانفعالية، وجد ان مقداره (٠ . ٣٣٠)وهو غير دال احصائياً، وهذا يعني أن بنود المشكلات الانفعالية تتفاوت في درجة حدتها وشدتها باختلاف الجنس «ذكور، إناث».

تشير البيانات في الجدول رقم (٦) الخاص بالمشكلات الانفعالية للطلاب الى أن أعلى مشكلة كانت مشكلة سرعة التأثر حيث وافق عليها (٠ . ٨٠٥٪) من أفراد العينة.

وهناك مشكلات اتخذت موقفاً متقدماً من بين المشكلات الانفعالية للطلاب مثل «كثراً ما أسرح في الخيال وقت المحاضرة ٧٠٪، كثيراً ما أشعر بالإحراج أمام الآخرين ٦٩٪، كثيراً، وإنني دائماً قلق ٥٨٪».

وقد تفسر هذه المشكلات بما جاء من استجابات الطلاب في المشكلات الأسرية حيث نلاحظ ان أسلوب التنشئة الاجتماعية في الأسرة والذي يغلب عليه بُعد الآبـاء عن الأبناء وعدم الثقة بهم واحترام آرائهم مما جعلهم يشعرون بهذه المشكلات الانفعالية، هذا بالاضافة الى ما أورده في المشكلات ببيئة الكلية وتعامل الأساتـذة بها والذي لا يسمح لهم بالحوار والمناقشة وممارسة الثقة بالنفس فتمثل هذه المشكلات الانفعالية حصيلة العلاقات الأسرية من ناحية وعلاقات الطلاب بالمعلّمين من ناحية أخرى.

جدول رقم (٧) مستوى دلالة الفروق بين الطلاب والطالبات في مجالات المشكلات المحدودة بالبحث :

مجال المشكلة						
المشكلات المدرسية	٥٣ر٧٦	٢	٥٨ر٢٨	١ر٥	٦٢ر	غير دالة
المشكلات الاقتصادية	٥٨ر٧٧	١	٤٨ر٣٩	٥	١ر٣٣	غير دالة
المشكلات الشخصية	٥٢ر.٣	٣	٥٨ر٢٨	١ر٥	٩٤ر	غير دالة
المشكلات الصحية	٤٤ر٦٨	٦	٣٥ر٩٥	٦	١ر٦١	غير دالة
المشكلات الاسرية	٤٩ر٨٨	٤	٥١ر٣٣	٤	٢٢ر	غير دالة
المشكلات الانفعالية	٤٧ر٩١	٥	٥٧ر١٠	٣	١ر١٩	غير دالة

من الجدول السابق تم حساب معامل ارتباط الرتب، فكان ٣٤ , ٠ وهو غير دال احصائياً، وهذا يعني أن ترتيب مجالات المشكلات التي يواجهها الطلاب يختلف عن ترتيب مجالات المشكلات التي تواجهها الطالبات. وقد كانت المشكلة الاقتصادية هي

أعلى المشكلات بالنسبة للطلاب بينما كانت المشكلة المدرسية والشخصية أعلى المشكلات لدى الطالبات. ويمكن تفسير ذلك في إطار حاجة الطلاب بدرجة أكبر الي الناحية المادية لكثرة خروجهم للنزهة مع الأصدقاء وذلك بمقارنتهم بالطالبات، أما المشكلة الشخصية والمدرسية لدى البنات فيمكن تفسيرها في إطار الضغوط التي تضعها الأسرة على الطالبات سواء من الناحية الانفعالية وقيام الطالبة بالأعباء المنزلية بالاضافة الي المتطلبات الدراسية.

وهذه النتائج تتفق مع ما توصل إليه «نجاتي ١٩٧٤» في ارتفاع مشكلات التوافق الدراسي ومشكلات الحالة المالية والعمل ودراسة «نادية شريف ومحمد عوده ١٩٨٦» حيث توصلت الى ارتفاع المشكلات المتعلقة بالدراسة.

جدول رقم ٨ يوضح النسب المئوية للأشخاص أو الجهات التي يرغب الطلاب والطالبات في التحدث لهم عن مشكلاتهم :

الأشخاص أو الجهات التي يتحدثون معهم عن مشكلاتهم	النسب المئوية للطلاب (ن=٩٣)	النسب المئوية للطالبات (ن=٩٣)	مستوى دلالة الفروق بين النسب
مع صديقك	٥٥ر٩٩	١٢ر٩٠	٧ر١٦ دالة عند١٨٠ر
مع الاخصائي الاجتماعي	٩ر٦٧	٧ر٥٢	١ر٧٦ غير دالة
مع الاخصائي النفسي	٦ر٤٥	٤ر٣٠	٦٧ر غير دالة
مع أحد أعضاء هيئة التدريس	٤ر٣٠	٥ر٣٧	٣٣ر غير دالة
مع المرشد العلمي بالكلية	٢ر١٥	٤ر٣٠	٨٤ر غير دالة
مع مكتب التوجيه والارشاد	١ر٠٧	٢ر١٥	٦١ر غير دالة
مع الجهات الأخرى	١٦ر١٢	٥٢ر٦٨	٥ر٧٨ دالة عند١٠ر

تشير البيانات في الجدول رقم ٨ الخاص باستجابات الطلاب حول مناقشة مشكلاتهم مع آخرين الى انخفاض نسبة الموافقة بصفة عامة على مناقشة المشكلات

مع أية جهة، ما يعبر عن مدى ما يعانيه الطلاب من عدم الثقة في أنفسهم وفي الآخرين، ومدى الوحدة والانعزالية التي يعانون منها وهذه النتيجة تتفق الى حد كبير مع ما جاء في المشكلات الانفعالية من نتائج، كما تشير النتائج أيضاً الى أن الطلاب يفضلون التحدث عن مشكلاتهم الى أصدقائهم وذلك بمقارنتهم بالطالبات، حيث كانت الفروق بينهما دالة عند ٠,٠١ ، أما بالنسبة للطالبات فإنهن يفضلن التحدث مع جهات أخرى وذلك بمقارنتهن بالطلاب حيث كانت الفروق بينهما دالة عند مستوى ٠,٠١ .

وكانت أعلى استجابة خاصة بمناقشة المشكلات مع صديق ٣٤,٤٥٪ تقريباً وأقلها مناقشة المشكلات مع مكتب التوجيه والإرشاد ١,٦١٪ تقريباً، وهذا يعني ضرورة قيام مكتب التوجيه والإرشاد بمزيد من التعاون مع الطلاب من خلال اللقاءات التنويرية ومساعدتهم في اختيار المقررات وعدد الوحدات المناسبة لهم، وبصفة عامة تشير النتائج في هذا البعد الى نقص لجوء الطلاب الى المكتب والأشخاص المسؤولين عن حل مشكلات الطلاب رسمياً كالاخصائي الاجتماعي والنفسي والمرشد العلمي مما يشير الى حجم المشكلة التي يعاني منها الطلاب وعدم الثقة في هذه الأجهزة والتي وجدت أساساً للقيام بهذه المهمة.

خلاصة نتائج البحث :

١ - أن حجم المشكلات الاقتصادية والصحية التي يواجهها الطلاب أكبر مما لدى الطالبات من تلك المشكلات، كما يختلف نوع الصعوبات المرتفعة المتضمنة بتلك المشكلات لدى الطلاب والطالبات.

٢ - ان حجم المشكلات الشخصية والأسرية التي يواجهها الطلاب متعادل مع ما لدى الطالبات من تلك المشكلات، إلا أن نوعية الصعوبات المرتفعة المتضمنة بتلك المشكلات تختلف لديهما.

٣ - ان حجم المشكلات الدراسية والانفعالية التي تواجهها الطالبات أكبر مما لدى الطلاب من تلك المشكلات وكذلك فإن نوعية الصعوبات المرتفعة المتضمنة بتلك

المشكلات تختلف لديهما.

٤ - توجد فروق بين الطلاب والطالبات في نوعية المشكلات داخل كل مجال من مجالات المشكلات المحددة بالبحث.

٥ - توجد فروق بين الطلاب والطالبات في حجم المشكلات داخل كل مجال من مجالات المشكلات المحددة بالبحث.

٦ - ان الطلاب والطالبات يعتمدون على أصدقائهم بنسبة ٣٤.٤٥٪ بينما كانت مع مكتب الإرشاد والتوجيه بنسبة (١.٦١٪) في تعريفهم بمشكلاتهم لمساعدتهم في حلها، وهذا يتطلب إعادة النظر في أسلوب وطريقة الإرشاد النفسي والتربوي بالكلية بحيث يجذب الطلبة لعرض مشكلاتهم ومساعدتهم في حلها.

التوصيات :

في ضوء النتائج السابقة تقترح الدراسة ما يلي :

١ - إعادة النظر في نظام الدراسة في الكلية من فترة الى أخرى للكشف عن مدى مناسبته لظروف الطلاب، من حيث عدد المقررات وطرق التدريس، جدول الدراسة، عدد الساعات اليومية لكل طالب، فرص الراحة بين المحاضرات خاصة للطالبات مع مراعاة كل ذلك في فترة الإرشاد والتسجيل.

٢ - توعية أولياء الأمور وأسر الطلاب بالطرق المناسبة لمواجهة مشكلات أبنائهم خاصة في هذا السن الذي يبدأ معه الشاب في تحمل بعض المسؤوليات استعداد للحياة العملية، وأهمية الجلوس الى أبنائهم وتعرف مشكلاتهم وتوفير متطلباتهم المادية والنفسية بشكل تتناسب مع ظروف كل فرد وظروف كل أسرة.

٣ - زيادة فعالية مكتب الإرشاد والتوجيه لخدمة الطلاب الذين يعانون من مشكلات معينة وإمداده بالمتخصصين والإمكانات اللازمة للاتصال بالأسر والهيئات المعنية لتذليل مشكلات الطلاب.

المراجـــع

١ - الحسن، إحسان محمد وآخرون، مشكلات الشباب في العراق وطرق علاجها، مجلة «آداب المستنصرية» - تصدرها كلية الآداب بجامعة المستنصرية- العدد الثالث عشر ١٩٨٦.

٢ - سعدية محمد علي بهادر، علم النفس النمو، دار البحوث العلمية، الكويت ١٩٧٩.

٣ - جابر عبدالحميد، سلامة، محمد أحمد، دراسة استطلاعية «مقارنة لمشكلات طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية من القطريين وغير القطريين»، مركز البحوث التربوية - جامعة قطر، المجلد الحادي عشر ١٩٨٥.

٤ - الالوسي، جمال وآخرون، التغيير في مشكلات المراهق في العراق خلال السنوات العشر الأخيرة، كلية التربية - جامعة بغداد «رسالة ماجستير» ١٩٨٣م.

٥ - الفقي، حامد، مشكلات تلاميذ وتلميذات الصف الرابع بالمدرسة الثانوية بدولة الكويت، منشورات مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت ١٩٨٣م.

٦ - فهمي، مصطفى وآخرون، اتجاهات المعلّم نحو المهنة والعوامل المكونة لها، المؤتمر الأول لإعداد المعلّمين في المملكة العربية السعودية، مكة المكرمة، كلية التربية ١٩٧٦م.

٧ - الأعسر، صفاء، دراسات سيكولوجية في المجتمع القطري، مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧٨م.

٨ - رمضان، كافية، مشكلات طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير كلية الآداب، جامعة الكويت ١٩٧٥م.

٩ - الملا، عبدالرزاق، المشكلات السلوكية في المجتمع الكويتي، وزارة التربية، إدارة الخدمة الاجتماعية والنفسية، الكتاب السنوي سبتمبر ١٩٨٥م.
١٠ - الجسماني، عبدالعلي، خالد الطحان، مشكلات الطالب المراهق في دولة الإمارات العربية المتحدة، المجلة العربية للبحوث التربوية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المجلد الخامس العدد الثاني، يوليو ١٩٨٥م.
١١ - سلطان، عماد الدين، مشكلات طلاب الجامعة، المجلة الاجتماعية القومية، المجلد الثامن، يناير ١٩٧١م.
١٢ - عوده، محمد، المشكلات النفسية لطلبة المرحلة الثانوية، محاضرات الموسم الثقافي الخامس لإدارة الخدمة النفسية، وزارة التربية، إدارة الخدمة النفسية، ١٩٨١ - ١٩٨٢م.
١٣ - نجاتي، محمد عثمان، مشكلات طلبة جامعة الكويت، مجلة كلية الآداب والتربية - جامعة الكويت، العدد السادس ديسمبر ١٩٧٤م.
١٤ - عبدالقادر، محمود، التوافق النفسي والاجتماعي للشباب الكويتي ومشكلاته، رابطة الاجتماعيين - دولة الكويت ١٩٧٥م.
١٥ - حنوره، مصري، مشكلة الشباب الكويتي بين الماضي والحاضر والمستقبل، ندوة تحدث الشباب، قسم علم النفس - كلية الآداب - جامعة الكويت، مارس ١٩٨٦م.
١٦ - حلمي منيرة، تقديم محمد نجاتي، مشكلات الفتاة المراهقة وحاجاتهم الإرشادية، دار النهضة العربية ١٩٦٥م.
١٧ - شريف ، نادية، عوده محمد، مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية، جامعة الكويت ١٩٨٦م.